

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : التَّنْقِيرُ مثلُ الصَّفِيرِ . من المَجَازِ يقال : بينَهُما مُناقِرَةٌ ونِقارٌ
وناقِرَةٌ بالكسْرِ أي كلامٌ عن اللّٰحِيانِيّ . قال ابن سَيِّدِه : ولم يفسِّرْهُ قال : وعندي
هو مُراجَعَةٌ في الكلام وبثُّهُما أَحاديثُهُما وأُمورُهُما . من المَجَازِ : النِّقْرُ :
أَن تُلزِقَ طَرَفَ لِسَانِكَ بِحَدِّكَ وتفتحَ ثُمَّ تُصَوِّتَ قاله ابنُ سَيِّدِه . وقال
هو أَن يضع لسانَه فوق ثناياه مما يلي الحَدِّكَ ثم يَنقُرُ وقيل : هو إلزاقُ طَرَفِ
اللسانِ بِمَخْرَجِ النُّونِ ثمَّ التَّصَوُّتُ به فيَنقُرُ بالدَّابَّةِ لتسيرِ أو هو اضطراب
اللسانِ في الفمِ إلى فوق وإلى أسفل أو هو صَوْتُ وفي التكملة : صَوِيَّتُ يُرْعَجُ به
الفَرَسُ . وفي الصحاح : نَقَرَ بالفَرَسِ وفي التهذيب والتكملة : ونَقَرَ بالدَّابَّةِ
نَقْرًا . وزاد في التكملة : وَأَنقَرَ بها إنقارًا مِثْلُهُ . وقال ابن القطّاع :
نَقَرَ بلسانه نَقْرًا : ضَرَبَ حَدِّكَ لِيَسْكُنَ الفَرَسُ من قَلاقِه . قلت : وهو
مُخالفٌ لما ذكره الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ وابن سَيِّدِه فليُتَأَمَّلْ . وقول فَدَكَرِيّ
المِنقَرِيّ الطَّائِي وهو عُبيد بن ماوِيَّةَ : .
أنا ابنُ ماوِيَّةَ إذ جَدَّ النِّقْرُ . . . وجاءت الخَيْلُ أَثابِرِيّ زُمَرُ قال
الجَوْهَرِيُّ : أَراد النِّقْرُ بالخيل فلما وقف نَقَلَ حركةَ الرَّاءِ إلى القاف وهي
لغةٌ لبعض العرب وقد قرأَ بعضهم " وتَواصَّوا بالصَّابِرِ والأَثابِرِيّ " : الجماعات الواحدة
منهم أُثْبِيَّةَ . وقال ابن سَيِّدِه : ألقى حركةَ الرَّاءِ على القاف إذ كان ساكنًا
لِيَعْلَمَ السَّامِعُ أَنَّها حركةُ الحَرَفِ في الوصل كما تقول : هذا بَكَرٌ ومَرَرْتُ
بِبَكَرٍ قال : ولا يكون ذلك في النَّصْبِ . قال : وإن شئتَ لم تَنقُلْ ووقفتَ على
السُّكُونِ وإن كان فيه ساكن . والنِّقْرُ أيضًا صوتٌ يُسمَعُ من قرع الإبهام على
الوُسْطَى وهو مَجَازٌ . وفي حديث ابن عبَّاسٍ في قوله تعالى : " ولا يُطْلَمُونَ نَقِيرًا "
" وضَعَ طَرَفَ إبهامِه على باطنِ سَبِّابَتِه ثمَّ نَقَرها وقال : هذا النِّقْرُ . من
المَجَازِ : نَقَرَ بِاسْمِه تَنقِيرًا : سَمَّاهُ من بينهم وكذلك انْتَقَرَه إذا سَمَّاهُ
من بين الجماعة . وانْتَقَرَه : اخْتارَه قيل : ومنه دَعْوَةٌ النِّقْرِيّ . من
المَجَازِ : انْتَقَرَ الشَّيْءَ إذا بحثَ عنه كَنَقَرَه تَنقِيرًا نَقْرًا عنه
وتَنقَرَه . والتَّنْقِيرُ عن الأمر : البحث عنه والتَّعَرُّفُ وفي حديث ابن المُسَيَّبِ
بلاغه قولُ عِكْرَمَةَ في الحين أَنَّهُ سَتَّهْهُ أَشْهُرِيّ فقال : انْتَقَرها
عِكْرَمَةَ أي استَنبَطها من القرآن . قال ابنُ الأَثِيرِ : هذا إن أَراد تصديقَه وإن

أراد تكذيبه فمعناه أزره قالها من قيدل نفسه واختص بها . وأزقر عنه
إنقاراً : كفف ويقال : ضربَ ضرباً فما أزقر عنه حتى قتله أي ما أطلع عنه ومنه
حديث ابن عباس : ما كان لي قلع وليكف عنه حتى يهلكه ومنه قول ذوؤيب
بن زنيمة الطهوي : .

لعمرك ما وزيت في ودس طيئ... وما أنا عن شيد عنازي بمُنقر
ونقر عليه كفرح ينقر نقراً : غضب والنقر : الغضب ويقال : هو نقر
عليك . نقرت الشاة نقرًا : أصابته النقرة كهمة وهي داء يصيب
الغنم والبقر في أرجلها فتريم منه بطون أخاذا وتطلع . وقيل : هو
التواء العرقوبين . وقال ابن السكيت : داء يأخذ الميعز في حوافرها
وفي أخاذا فيلتمس في موضعه فيرى كأنه ورَم فيكوى فيقال : بها نقر
. وعنز نقر . وفي الصحاح : النقرة : داء يأخذ الشاة في جنوبها
قال المرار العدوي : .

وحشوت الغيط في أضاعه ... فهو يمشي حطالنا كالنقر